

## تفسير ابن كثير

قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

( قال رب احكم بالحق ) أي : افصل بيننا وبين قومنا المكذبين بالحق . قال قتادة : كان

الأنبياء عليهم السلام ، يقولون : ( ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ) [

الأعراف : 89 ] ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك . وعن مالك ، عن

زيد بن أسلم : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهد قتالا قال : ( رب احكم

بالحق ) . وقوله : ( وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ) أي : على ما يقولون ويفترون

من الكذب ، ويتنوعون في مقامات التكذيب والإفك ، والله المستعان عليكم في ذلك

. آخر تفسير سورة الأنبياء والله الحمد والمنة.